@ 72 @ وذكر أهل المغازي تفصيل ما أجمل في حديث مسلم هذا ، فبينوا أنه قتل من الكفار اثنا عشر ، وقيل : قتل من قريش أربعة وعشرون ، ومن هذيل أربعة ، وقتل يومئذ من المسلمين ثلاثة ، وهم سلمة بن الميلاء الجهني ، وكرز بن جابر المحاربي نسبة إلى محارب بن فهر وخنيس بن خالد الخزاعي . أخو أم معبد ، وقال كرز قبل أن يقتل في دفاعه عن خنيس : % (قد علمت بيضاء من بني فهر % نقية اللون نقية الصدر) % .

* لأضربن اليوم عن أبي صخر * وفيه نقل الحركة في الوقف ، ورجز حماس بن قيس المشهور يدل على القتال يوم الفتح ، وذكره الشنقيطي في مغازيه بقوله : * لأضربن اليوم عن أبي صخر * وفيه نقل الحركة في الوقف ، ورجز حماس بن قيس المشهور يدل على القتال يوم الفتح ، وذكره الشنقيطي في مغازيه بقوله : % (وزعم ابن قيس أن سيحفدا % نساءهم خلته وأنشدا) % % (إن يقبلوا اليوم فمالي عله % هذا سلاح كامل وأله) % .

وذو غرارين سريع السله وذو غرارين سريع السله % (وشهد المأزق فيه حطما % رمزبب من قومه فانهزما) % % (وجاء فاستغلق بابها البتول % فاستفهمته أينما كنت تقول) % % (فقال والفزع زعفر دمه % إنك لو شهدت يوم الخندمه) % % (إذ فر صفوان وفر عكرمه % وبو يزيد قائم كالمؤتمه) % % (واستقبلتنا بالسيوف المسلمه % لهم نهيت خلفنا وهمهمه) % % (يقطعن كل ساعد وجمجمه % ضربا فلا تسمع إلا غمغمه) % .

* لم تنطقي باللوم أدنى كلمه * وهذا الرجز صريح في وقوع القتال والقتل يوم فتح مكة . .

ومصداقه في الصحيح كما تقدم . .

ومنها : أيضاً ؛ أن أم هانىء ، بنت أبي طالب رضي ا عنها أجارت رجلاً ، فأراد علي بن أبي طالب رضي ا عنه قتله ، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : (قد أجرنا من أجرت يا أم هانىء) ، وفي لفظ عنها : لما كان يوم فتح مكة ، أجرت رجلين من أحمائي ، فأدخلتهما بيتاً ؛ وأغلقت عليهما باباً ، فجاء ابن أمي عليّ َ ، فتفلت عليهما بالسيف) فذكرت حديث الأمان وقول النّ َبي صلى ا عليه وسلم : (قد أجرنا من أجرت يا أم هانىء) وذلك ضحى ببطن مكة بعد الفتح . وقصتها ثابتة في الصحيح . .

فإجارتها له ، وإرادة علي رضي ا عنه قتله ، وإمضاء النّ َبي صلى ا عليه وسلم إجارتها : صريح في أنها فتحت عنوة . .

ومنها : أنه صلى ا عليه وسلم ، أمر بقتل مقيس بن صبابة ، وابن خطل ، وجاريتين . .

ولو كانت فتحت صلحاً ، لم يؤمر بقتل أحد من أهلها ، ولكان ذكر هؤلاء مستثنى من